

شبهة ٧١ | الوثنية وعبادة الكعبة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه النهاردة عندنا شبهة آآ مش كثير ما بتتكرر لكنها خطيرة واحيانا خطورتها انها بتقع في قلوب بعض المسلمين وكأنها آآ حقيقة آآ حصل قبل كده قدامي - [00:00:00](#)

ان آآ واحد آآ هندوسي هل انتم بتعيبوا علينا عبادة الاصنام وانتم اكبر اه مم عباد اصنام في الدنيا الكلام ده قدام بعض الطلبة المسلمين اه في الجامعة الامريكية في واشنطن - [00:00:37](#)

قلت له ازاي ؟ قال لي انتم صحيح ما فتحتوا مكة حطمتوا الاصنام بس مش كلها واحد بس المكعب الكبير الكعبة. بص كده انا كنت بشتغل في السعودية وكنت بشتغل في فندق من الفنادق واول ما المسلم منكم يعمل في غرفة من غرف الفندق يدخل الغرفة يقعد يفتح القضية - [00:00:55](#)

زي المجنون ويبص على السقف بيدور على سهم احنا مخبينهولو في حطة ادارة الفندق بيشير الى القبلة اللي هي بتشير الى الكعبة الصنم اللي انتم بتعبدوه مش صحيح انتم لما تيجوا تتصلوا بتوجهوا لازم ناحية الكعبة تقدر تصلي في اتجاه غير الكعبة - [00:01:18](#)

مش لما بتروح هناك بتطوفوا حواليها هادي عبادة طبعاً المشكلة كانت ان بعض الشباب اللي مش فاهم دينه كويس وقع في قلبه الكلام ده وكأنه صحيح وهي الحقيقة من الشبهات اللي انا بحب جدا ان انا اردھا الا انها - [00:01:39](#)

واقدر آآ يعني عايز اشرح لكم فيها ازاي من شبهة كبيرة جدا تخص امر هو اهم امر في الاسلام هو التوحيد الى انها تبقى اداة من ادوات الدعوة يعني في ظرف دقيقتين انا بتحول من واحد بيرد شبهة ويبدافع عن الاسلام وعن عقيدة الاسلام الى واحد بيدعو الاخر بنفس - [00:02:01](#)

حلوة بنفس الموضوع بالزبط. تعالوا نشوف ازاي اول حاجة لازم نشرح الكعبة. يعني يعني نشرحها من الناحية الحسية. ايه هي الكعبة؟ كبناء وايضا وكيف ننظر له. ومن الناحية المعنوية ومن الناحية الروحية بالنسبة لكم - [00:02:26](#)

الكعبة اولاً ليست صنما يعد الكعبة هي اول بناء بني لله على الارض. اول مسجد على الارض بنيت وقت سيدنا ادم ثم اعيد بناءها مرة اخرى وقت سيدنا ابراهيم على ايد سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل - [00:02:47](#)

نحن يعني كمسلمين نؤمن ان الكعبة ده موضوع لازم يبقى واضح جدا بمنتهى الصراحة بتقوله بمنتهى الوضوح الكعبة ليست صنم. الكعبة لا تعبد. نحن لا نعبد الكعبة. بل ونؤمن ان الكعبة لا تضر - [00:03:10](#)

ولا تنفع كده خلاص كده انت قتلت تماماً شبهة ان احنا نكون بنعبد الكعبة لم نعبدھا ولا حتى نوع منها تضر او تنفع. الله طب لماذا نتوجه نحو الكعبة بصوا بقى هنا ازاي باقلب من واحد بيرد شبهة الى واحد بيدعو الاخر - [00:03:31](#)

الكعبة تمسك مركز بيتجمع حوله المسلمون في دوائر ليصلوا ناس كثير قوي شافت الصورة حتى لو ما راوحش الى الحرم ابداء. بتاعة المسلمين بيصلوا في دوائر حول الكعبة ثم تظل هذه الدوائر - [00:03:50](#)

تتسع تتسع حتى تغطي وجه الارض الاخ اللي قال لنا كده في الجامعة دوت جاء لنا في المصلى وقال لنا الكلام ده. وكنا عاملين كده جلسة في المكان اللي بنصلي فيه. وكان فيها بعض الناس من الاديان الاخرى - [00:04:11](#)

قلت له انت شفت احنا لما صلينا من شوية صلاة الظهر كنا ست صفوف انت شفت ايه قدامك؟ شفت ست آآ صفوف مستقيمة. خطوط مستقيمة. هذه الخطوط في حقيقتها هي ليست مستقيمة - [00:04:28](#)

فدي كانت ست مقاطع من ست دوائر حول الكعبة لكن عشان خاطر المقطع بتاع الدائرة قصير جدا فانت شايفه صف كامل. شايفه
خط مستقيم. هو مش خط مستقيم. هو مقطع دائري لكن عشان الدائرة - [00:04:45](#)
واسعة جدا فانت شفت خطوط مستقيمة اذا الكعبة توحد المسلمين حولها في العبادة في دوائر وهذه الدوائر تتسع حتى تغطي سطح
الارض لذلك انا عندما اقف اصلي وحدي في المنزل - [00:05:02](#)
انا لست وحدي انا اقف في دائرة من هذه الدوائر واعلم ان هناك اخرين يقفون معي في هذه الدائرة يصلون. صحيح مش جنبي
مباشرة مش قادر اشوفهم. لكن ربما الدائرة بتاعتي دي تكون واصله للدنمارك. او للصين - [00:05:27](#)
ربما يكونوا موجودين على جبل او فوق سفينة لكن انا لست وحدي انا في دائرة وهذه الدائرة ضمن دوائر فنحن جماعة نصلي حتى
لو كنت اصلي وحدي فعندما اصلي اتكلم بصيغة الجمع واقول اياك نعبد واياك - [00:05:46](#)
نستعين ولا اقول اياك اعبد واياك استعين. لماذا؟ واحد يقول لك بس ده قرآن ما ينفعش نغيره طبعاً ما ينفعش نغيره لكن ربنا سبحانه
وتعالى ممكن يعمل ينزل لنا آآ آ قاعدة او نظام اني اذا صليت منفردا اقول اياك اعبد واياك - [00:06:06](#)
لكنه لم يسمح بهذا. هذا ليس دين الافراد. هذا دين الجماعة. دين يوحد المسلمين في دوائر حول الكعبة. دين يوحد المسلمين في
اجتماع يومي خمس مرات في اليوم قدر الامكان في المسجد القريب حتى اجتمع بجيرانني وبزملائي في العمل القريب - [00:06:28](#)
يوحد اهل المدينة كلها في المسجد الجامع يوم الجمعة لانه السنة اغلاق المساجد الصغيرة وتجتمع المدينة او القرية في المسجد
الجامع يوحد كل مسلمين البلد في صلاة العيدين في الخلاء فالسنة - [00:06:48](#)
جميع المساجد وجميع الجوامع وخروج الناس الى الخلاء يعني الاوبن اير في في الصحراء عشان يصلوا كلهم مع بعض ويكون
اجتماع ويوحد كل العالم في اجتماع لمن يمثلهم كل سنة في عرفات في الحج. اذا هذا الدين - [00:07:08](#)
دين يشعروا بوحدتنا واننا كلنا جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. وهذا يتم من خلال التوجه
نحو الكعبة التي لا نعبدھا وانما توحدنا في الدوائر. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ان شاء الله - [00:07:26](#)
انتزرونا في المقطع القادم السلام عليكم - [00:07:48](#)